

درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية  
الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع  
التربية الإسلامية

أ. معاذ خلف العمري

قسم المناهج والتدريس/جامعة المرقب

الخمس - ليبيا

د. ماجد زكي الجلاد

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا/ الفجيرة

كلية التربية والعلوم الأساسية

---

## درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية

أ. معاذ خلف العمري

د. ماجد زكي الجلاّد

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا/ الفجيرة

قسم المناهج والتدريس/ جامعة المرقب

كلية التربية والعلوم الأساسية

الخمس - ليبيا

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة اكتساب طلبة الدبلوم في تخصص أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية في ضوء متغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام.

تكونت عينه الدراسة من (١٩٩) طالب وطالبة، (٧٥ طالباً، و١٢٤ طالبة) من طلبة الدبلوم في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانته تكونت من (٩٩) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والتفسير، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة الإسلامية، والفقهاء الإسلامي، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهديب، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها جاءت بدرجة عالية ومتقاربة من بعضها بعضاً؛ إذ انحصرت ما بين (٣,٩٩ - ٤,٢٣)، وقد تصدر مجال تدريس السيرة النبوية المجالات كافة؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي (٤,٢٣) في حين جاء مجال التفسير في أدنى رتبها وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، ولصالح الإناث، والجامعة، ولصالح جامعة مؤتة، والتقدير العام.

## The Degree of Acquisition of Islamic Education Teaching Competencies by Students of Diploma Program for Teaching Methods of Islamic Education

**Dr. Majed Al-Jallad**

College of Education & Basic  
Sciences  
Ajman University for Science &  
Technology  
Al-Fujara – United Arab Emirates

**Mr. Muath Al-Omari**

Department of Curriculum and  
Instruction  
Faculty of Education/AI-Magreb  
University  
Alkhoms - Libya

### Abstract

This study aimed at identifying the degree of students acquisition of Islamic Education teaching competencies, and specifically students who were enrolled in Diploma program for methods of teaching Islamic Education.

The sample of the study consisted of (199) students (75 males, 124 females) who were enrolled in Diploma program for teaching methods of Islamic Education, the sample was distributed randomly to three Jordanian Universities: Jordan University, Yarmouk University and Mu'tah University.

The research instrument (questionnaire) was constructed by the researchers, it was consisted of (99) items as indicators for acquisition of the competences divided into seven domains including: recitation of the Holy Quran, interpretation of the Holy Quran, Hadeeth (A record of the sayings and doings of the Prophet Muhammad Peace be upon him), Aqidah ( Faith, doctrine), Fiqh: (Islamic jurisprudence), Sira The biography of the Prophet Muhammad (Peace be upon him), Akhlaq (Morals).

The main results of the present study showed that students responses revealed a high degree of acquisition of Islamic Education teaching competencies in all of the study domains. it is also showed that the Sira domain acquired the highest degree of responses, where the interpretation of the Holly Quran got the lowest degree.

The analysis also revealed that there were significant differences regarding the sex on acquisition of Islamic Education teaching competencies in favor of female students, Besides, differences concerning the variables of university and students general average were statistically significant.

## درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية

أ. معاذ خلف العمري

د. ماجد زكي الجلاّد

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا / الفجيرة      قسم المناهج والتدريس / جامعة المرقب

الخمس - ليبيا

كلية التربية والعلوم الأساسية

### المقدمة :

أكد الإسلام أهمية الدور الذي يؤديه المعلم في العملية التربوية، ويتضح ذلك من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تعاضدت على تبيين فضله، والتنبيه على بالغ أثره في بناء الفرد، وإصلاح المجتمع، وحمل رسالة الإسلام وتعليمها للناس، قال تعالى: "يرفع الله الذي آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (المجادلة، ١٠)، وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها" (متفق عليه). وتتطلب التربية المعاصرة من المعلم أدواراً متنوعة تتمثل في قدرته على اختيار أساليب تدريسية فعالة، وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة، وقدرة على إثارة دافعيه الطلبة للمشاركة في العملية التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية تساعد على التواصل والتفاعل مع الطلبة لإيصال المعلومات وتقريب الأفكار إلى إذهانهم، وتهذيب نفوسهم، وتقويم سلوكهم بكل يسر وفاعلية.

ومما لا شك فيه أن العملية التعليمية لا تتحقق من خلال المنهج وحده؛ إذ ينبغي أن يصاحب تحديث المنهج عملية تطوير وتنمية للمعلم في البعدين الأكاديمي، والمسلكي؛ لأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتطور وتحقق أهدافها مهما تقدمت التقنيات الحديثة، ومهما تطورت المناهج وطرائق التدريس وأساليبها التعليمية دون الاعتماد على نوع المدرس المعدّ إعداداً علمياً ومهنياً، وبمستوى عالٍ من الكفاءة تؤهله للقيام بالدور الملقى على عاتقه مريباً ومعلماً، بل وموجهاً ومرشداً لطلابه (بطرس ١٩٩٤).

فالمعلم المتميز يعد نفسه ليكون قائداً للموقف التعليمي، يهيئ الظروف المادية والنفسية الملائمة لتعليم طلبته، وتوجيههم إلى العلم النافع والسلوك القويم، ويمثل بسلوكه وأفعاله مثلاً وقدوة لهم، ومصدراً حياً لإثراء تجاربهم وخبراتهم ومعارفهم، يشعر بأهمية رسالته التي يحملها، وجيل دورها في تربية الأجيال، وتنشئتهم تنشئة صحيحة، فيعمل على

استغلال قدراته، وتطوير استعداده، وتنمية مواهبه، والتزود المستمر بالمهارات والكفايات التعليمية الضرورية لأداء عمله بكفاءة وفاعلية.

وتزداد أهمية ذلك عند معلم التربية الإسلامية نظراً لما يحمله من مسؤوليات تربوية كبيرة تتمثل في غرس عقيدة الإسلام، وترسيخ القيم الإسلامية، وتربية الطلبة على الالتزام بأحكام الإسلام وتعاليمه، فهو القدوة، وهو الداعية، والمصلح الاجتماعي في المدرسة، إليه يلجأ الطلبة في حل مشكلاتهم، وليس من المبالغة القول إنه ما لم يتول تدريس مادة التربية الإسلامية المعلم المخلص، والصالح، والقدوة في دينه وخلقه وعلمه، فإن تحقيق أهدافها سيكون صعب المنال (الشيباني، ١٩٩٢).

ونظراً لأهمية مادة التربية الإسلامية في تكوين شخصية الطالب، من خلال عنايتها بتربيته تربية شاملة لأبعاده العقلية، والوجدانية، والمهارية، وتزويده بالمعارف الشرعية الضرورية لإقامة شئون حياته وفق منهج الإسلام وشريعته الغراء، وحتى تحقق التربية الإسلامية أهدافها المتوخاة فقد اهتمت كليات التربية بطرح برامج خاصة لإعداد معلمي التربية الإسلامية، تتضمن مساقات خاصة بأساليب تدريس التربية الإسلامية، تعنى بتزويد الطالب بمجموعة من الكفايات التعليمية العامة والخاصة.

ويشير الأدب التربوي إلى اهتمام الباحثين والدارسين بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية، وقد تشابهت العديد منها في اهتمامها، وتصميمها، وإجراءاتها البحثية، وتركزت عنايتها على بعدين أساسيين هما: الكشف عن الكفايات التعليمية وتحديداتها، والتعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لها (الجلاد، ٢٠٠٠).

ويتضح ذلك في دراسة كل من الغامدي (١٩٩٠)، وأبانمي (١٩٩٥)، والغافري (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧)، والخليلي (١٩٩٩)، وإرشيد (٢٠٠١)، وقد أسهمت هذه الدراسات بصورة فاعلة في توضيح وتحديد مجموعة الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية وتنظيمها وترتيبها، والكشف عن مدى توافرها وممارستها وتقديرها من المعلمين والمعلمات.

ومن ناحية ثانية يتبين أن تركيز الدراسات السابقة كان منصباً على ممارسة المعلمين والمعلمات للكفايات التعليمية أثناء الخدمة، وضعف عنايتها بالكشف عن مدى فاعلية برامج إعداد المعلمين في تزويدهم بها، ما عدا دراسة صلاح (١٩٨٨) التي هدفت إلى تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حلوان، ودراسة الخوالده (٢٠٠٣) التي اهتمت ببيان درجة ممارسة الطالب / المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. ولعل من أهم النتائج التي تمخضت عن الدراسات السابقة تصميم بعض البرامج التدريسية

الخاصة بتنمية كفايات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، ومنها: البرنامج التدريبي العلاجي الخاص بكفايات تدريس التلاوة (صلاح، ١٩٨٨)، والبرنامج العلاجي لتنمية بعض كفايات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية (الغامدي، ١٩٩٠)، والبرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمي، ومعلمات التربية الإسلامية في ضوء الكفايات التعليمية (الكساسبة، ٢٠٠٣).

ونظراً لأهمية برامج إعداد المعلمين في تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية، ولندرة الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب في بحثها في إعداد معلمي، ومعلمات التربية الإسلامية بخاصة، ارتأى الباحثان أن يجري دراسة تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أساليب تدريس التربية الإسلامية في الجامعات الأردنية في تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة الملتحقين بهذه البرامج.

### مشكلة الدراسة

تحدد فاعلية البرامج التعليمية من خلال مخرجاتها ونتائجها العملية، من هذا المنطلق تأتي أهمية التقويم المستمر للبرامج التعليمية التي يتم بها إعداد المعلمين وتزويدهم بمهارات التدريس وكفاياته التعليمية المتنوعة، وقد لاحظ الباحثان ندرة البحوث العلمية التي اهتمت بتقويم برامج إعداد معلم التربية الإسلامية، سواء في مرحلة البكالوريوس أو في مرحلة الدبلوم، إذ لم تخضع هذه البرامج للتقويم بالرغم من أهميتها وفعاليتها في تزويد الطلبة بالمؤهل العلمي والمسلكي الذي يساعدهم في تنمية وتطوير وتحسين أدائهم التدريسي. وبعد آخر لا بد من إثارته هنا يتعلق بأهمية التعرف على آراء الطلبة لما يدرسونه ويتعرضون له من خبرات وتجارب أثناء دراستهم الجامعية، وآراء الطلبة تعد مؤشراً مهماً لقياس مدى فاعلية البرامج الدراسية التي يلتحقون بها، وهي تعكس إلى درجة كبيرة البعد الفعلي للبرامج النظرية، ومن خلال رصد آرائهم واستجاباتهم يستطيع مصممو البرامج الدراسية ومنفذوها التعرف على اهتمامات الطلبة وميولهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة للارتقاء بالبرامج الدراسية لتصبح أكثر فاعلية، وأشد التصاقاً بحاجات الطلبة ومتطلباتهم الأكاديمية والمهنية.

وبناء على هذه المنطلقات كانت الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على آراء الطلبة في مدى فاعلية برنامج دبلوم (أساليب تدريس التربية الإسلامية) في تزويدهم بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع هذه المادة.

### أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة التعرف على درجة اكتساب طلبة الدبلوم (تخصص أساليب تدريس التربية الإسلامية) للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما درجة اكتساب طلاب وطالبات دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات استجابات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام؟

### أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:
- تسهم هذه الدراسة في مساعدة المعلم على التعرف على الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس التربية الإسلامية.
  - تسهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على برامج الدبلوم (أساليب تدريس التربية الإسلامية) في تصميم برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تقوم على أساس الكفايات التعليمية.
  - من المتوقع أن يستفيد قسم الإشراف التربوي من هذه الدراسة في تطوير عملية تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية، وأن تستفيد منها كذلك وزارة التربية والتعليم في تخطيط برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية وتصميمها، وتأهيلهم أثناء الخدمة عن طريق الدورات التدريبية، وورشات العمل.

### مصطلحات الدراسة

**درجة اكتساب الكفاية:** العلامة التي تمثل درجة اكتساب الطلبة للكفاية التعليمية المعبر عنها بفقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

**الطلبة:** هم الطلبة المتحقون ببرنامج الدبلوم تخصص أساليب تدريس التربية الإسلامية في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

**برنامج دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية:** هو برنامج للدراسات العليا يشترط فيمن يلتحق به أن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس، ويضم مجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات، والنشاطات التي يتلقاها الطالب بهدف تمكينه وإعداده لتدريس

مادة التربية الإسلامية بكفاءة وفاعلية. الكفايات التعليمية: مجموعة المهمات التعليمية التي تتكون من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب اكتسابها كي تكون جزءاً من سلوكه التعليمي، وهي تتحدد في الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية كما وردت في فقرات الاستبانة.

#### محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على طلبة الدبلوم المتحقّقين ببرنامج "أساليب تدريس التربية الإسلامية" في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م.
- اقتصرت عينة الدراسة على كليات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة.
- اقتصرت أداة الدراسة على الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتحقّقين ببرنامج الدبلوم (أساليب تدريس التربية الإسلامية) في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، والبالغ عددهم (٣٣٥) طالب وطالبة، منهم (٩٠) طالباً و (٢٤٥) طالبة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

#### الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، والجامعة

المجموع		الجنس				الجامعة
		أنثى		ذكر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٢,٨%	١١٠	٧٧,٣%	٨٥	٢٢,٧%	٢٥	الجامعة الأردنية
٣٧,٣%	١٢٥	٦٨%	٨٥	٣٢%	٤٠	جامعة اليرموك
٢٩,٩%	١٠٠	٧٥%	٧٥	٢٥%	٢٥	جامعة مؤتة
١٠٠%	٣٣٥	١٠٠%	٢٤٥	١٠٠%	٩٠	المجموع العام



## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالب وطالبة، منهم (٧٥) من الذكور و (١٢٤) من الإناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

## الجدول رقم (٢)

## توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والجامعة

المجموع		الجنس				الجامعة
		أنثى		ذكر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٢٣,٦	٤٧	%٢١,٨	٢٧	%٢٦,٧	٢٠	الجامعة الأردنية
%٣٦,٢	٧٢	%٣٣,٩	٤٢	%٤٠	٣٠	جامعة اليرموك
%٤٠,٢	٨٠	%٤٤,٣	٥٥	%٣٣,٣	٢٥	جامعة مؤتة
%١٠٠	١٩٩	%١٠٠	١٢٤	%١٠٠	٧٥	المجموع العام

## أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (٩٩) فقرة موزعة على سبع مجالات هي: التلاوة والتجويد، وتدريس التفسير، وتدريس الحديث النبوي الشريف، وتدريس العقيدة الإسلامية، وتدريس الفقه الإسلامي، وتدريس السيرة النبوية، وتدريس الأخلاق والتهذيب، تتدرج الإجابة عن كل فقرة ضمن خمسة مستويات (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) ووزعت الدرجات عليها تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وعدّ تقدير درجة الاكتساب، بناء على تقديرات محكمين متخصصين في القياس والتقويم، كما يأتي: عالية جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٥-٤)، و(عالية) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٥-٣،٤٩)، و(متوسطة) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٥-٢،٤٩)، و(متدنية) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٥-١،٤٩)، و(متدنية جداً) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١-٤٩).

وقد تم بناؤها وصياغتها بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، وأفاد الباحثان من الدراسات السابقة، والبحوث التربوية، والكتب المتخصصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكتاب الخطوط العريضة لمنهاج التربية

الإسلامية، وأدلة المعلمين في المرحلتين الأساسية، والثانوية، كما أفاد الباحثان من آراء المتخصصين التربويين في الجامعات الأردنية، وآراء مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية.

### صدق أداة الدراسة

بعد أن تمت صياغة الاستبانة بصورتها الأولية قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة في موضوع الدراسة؛ إذ طلب منهم إبداء أية ملحوظات تتعلق بمدى ملاءمة فقرات الاستبانة ووضوحها، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي تدرج تحته، وقد تم تعديل أداة الدراسة وفق ملحوظات المحكمين؛ إذ تكونت في صورتها النهائية من (٩٩) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وقد اعتبرت الإجراءات التي اتبعت في بناء الاستبانة وآراء المحكمين دليلاً على صدقها.

### ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test Re-test)؛ إذ تم تطبيقها على عينة تكونت من ثلاثين طالباً وطالبة، وبفارق زمني يقدر بثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول (الاختبار)، والتطبيق الثاني (إعادة الاختبار)، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٩٣).

### منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج المسحي لمناسسته للدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية؛ ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها.

### إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، قام الباحثان بتوزيع الأداة على عينة الدراسة في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وقد تم توزيع الاستبانات وجمعها بشكل شخصي، وبلغ عدد الاستبانات التي أعيدت (١٩٩) استبانة من أصل (٢٢٠) استبانة تم توزيعها.

**متغيرات الدراسة** تمثلت متغيرات الدراسة المستقلة في ثلاثة متغيرات هي:

١. الجنس، وله مستويان: ذكر، وأُنثى.
  ٢. الجامعة، ولها ثلاثة مستويات: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة.
  ٣. التقدير العام للطلبة، وضم ثلاثة مستويات هي: جيد جداً فما فوق، وجيد، ومقبول فأقل.
- أما المتغير التابع فتمثل في استجابات الطلبة وتقديراتهم على فقرات أداة الدراسة.

### المعالجة الإحصائية

- وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية:
- تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ وذلك للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة في كل مجال على حدة، وفي المجالات مجتمعة.
  - استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما درجة اكتساب طلاب وطالبات دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينه الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها، وعد تقدير درجة الاكتساب أنها عالية جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٤,٥ - ٥)، و(عالية) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٣,٥ - ٤,٤٩)، و(متوسطة) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٢,٥ - ٣,٤٩)، و(متدنية) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١,٥ - ٢,٤٩)، و(متدنية جداً) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١ - ١,٤٩)، كما هو موضح في الجدول رقم (٣). يتضح من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة جاءت متقاربة من بعضها؛ إذ تراوحت ما بين (٣,٩٩ - ٤,٢٣)، كما أن المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة بلغ (٤,١١). وذلك يشير إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية جاءت بدرجة عالية في كل مجال من مجالات الدراسة، وفي المجالات مجتمعة. ويتضح من الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي لاستجابات الطلبة جاء في مجال السيرة النبوية المطهرة، وقد يعزى ذلك إلى سهولة تدريس موضوعات السيرة؛ وذلك لغلبة الجانب القصصي عليها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخوالده (٢٠٠٣).

## الجدول رقم (٣)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لتقديرات الطلبة على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	كفايات تدريس السيرة النبوية	١	٤,٢٣	٠,٦٩
٧	كفايات تدريس الأخلاق والتهديب	٢	٤,١٨	٠,٧٤
١	كفايات تدريس التلاوة والتجويد	٣	٤,١٥	٠,٧٧
٥	كفايات تدريس الفقه الإسلامي	٤	٤,١٣	٠,٧٠
٤	كفايات تدريس العقيدة الإسلامية	٥	٤,١٢	٠,٦٨
٣	كفايات تدريس الحديث النبوي الشريف	٦	٤,٠٥	٠,٧٦
٢	كفايات تدريس التفسير	٧	٣,٩٩	٠,٧٤
	المجالات مجتمعة		٤,١١	٠,٦٣

كما تظهر البيانات أن أدنى متوسط حسابي جاء في مجال التفسير؛ وذلك لأن الكفايات التعليمية المتعلقة بهذا المجال تتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع الخاصة بكتب التفسير المختلفة، كما تحتاج إلى سعة الاطلاع، ومعرفة أقوال المفسرين، وإلى مهارات عقلية للاستشهاد بالأدلة الشرعية، سواء عند تفسير القرآن بالقرآن، أو بالأحاديث النبوية الشريفة، أو بأقوال الصحابة والسلف الصالح (الجلاد، ٢٠٠٤). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبانمي (١٩٩٥)؛ إذ جاءت كفايات التفسير عنده بالرتبة الأخيرة. وفيما يأتي تفصيل لنتائج كل مجال من مجالات الدراسة السبعة، وسيتم عرضها حسب ترتيب ورودها في الاستبانة.

## المجال الأول: كفايات تدريس التلاوة والتجويد.

يتبين من الجدول رقم (٤) أن درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس التلاوة والتجويد كانت عالية؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٤ - ٤,٣٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي على المجال ككل (٤,١٥). وقد ترجع هذه النتيجة إلى أهمية الدور والمكانة التي تنالها مادة التلاوة والتجويد في مقررات التربية الإسلامية، وإلى درجة اهتمام

المدرسين بها لكونها متصل بتعليم تلاوة كلام الله عزّ وجل، وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج دراسة كل من: الغافري (١٩٩٠)، والغامدي (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧)، وإرشيد (٢٠٠١)، والحوالده (٢٠٠٣).

#### الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً (كفايات تدريس التلاوة والتجويد)

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	تدريب الطلبة على الإنصات عند تلاوة القرآن الكريم.	١	٤,٣٩	٠,٩٦
١	التزام آداب تلاوة القرآن الكريم.	٢	٤,٣٦	٠,٩٤
٣	متابعة الطلبة أثناء التلاوة لتصويب الأخطاء.	٣	٤,٢٤	١,٠١
٥	تدريب الطلبة على تطبيق أحكام التجويد.	٤	٤,٢٣	١,٠٣
١٠	توجيه الطلبة إلى أهمية الآيات القرآنية التي ستنتلي.	٥	٤,١٨	٠,٩٩
١١	تنمية صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً.	٦	٤,١٧	١,٠٠
٧	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس تلاوة القرآن الكريم.	٧	٤,١٥	١,٠٣
١٣	تكرار تلاوة الآية التي أخطأ الطلبة في تلاوتها وتصويب الخطأ.	٨	٤,١٤	١,٠٤
١٤	توضيح المعنى الإجمالي للسورة القرآنية المقرر تلاوتها.	٩	٤,٠٩	١,٠٩
٢	تلاوة الآيات القرآنية تلاوة صحيحة وفق أحكام التجويد.	١٠	٤,٠٨	١,٠٦
٤	تعزيز إشراك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم.	١١	٤,٠٥	٠,٩٤
٨	تطبيق أحكام التجويد التي سبق شرحها.	١٢	٤,٠٣	١,٠٧
٩	شرح أحكام التجويد نظرياً مع الأمثلة.	١٢	٤,٠٣	١,١٢
١٢	توزيع الآيات القرآنية بشكل يسهل تلاوتها	١٤	٤,٠٠	١,١٠
	المجال ككل		٤,١٥	٠,٧٧

وقد حلت الفقرات ذوات الأرقام (٦، ١، ٣) والمتعلقة بتدريب الطلبة على الإنصات عند تلاوة القرآن الكريم، والتزام آداب تلاوة القرآن الكريم، ومتابعة الطلبة أثناء تلاوتهم لتصويب الأخطاء، في الرتب الثلاث الأولى. وقد يكون ذلك عائداً إلى أهميتها البالغة في تدريس التلاوة وبخاصة أنها ترتبط بتنمية اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو القرآن الكريم وإتقان تلاوته.

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة رقم (٩) والمتعلقة " بشرح أحكام التلاوة النظرية" قد حلت في الرتبة قبل الأخيرة، وهي نتيجة غير متوقعة؛ وذلك لما لشرح الأحكام النظرية من أهمية في تعليم التلاوة وإتقانها، مما يشير إلى أهمية العناية بهذه الكفاية وضرورة التركيز على أهمية اكتسابها عند تدريس مساقات أساليب تدريس التربية الإسلامية.

أما الرتبة الأخيرة فقد حلت بها الفقرة رقم (١٢) والمتعلقة " بتوزيع الآيات القرآنية بشكل يسهل تلاوتها"، وقد يعود ذلك إلى حرص المعلم على الالتزام بتطبيق المناهج الدراسية كما هي دون تغيير أو تعديل، وهي تشير من طرف خفي، كذلك، إلى واقع مناهج التلاوة والتجويد التي تزدهم فيها الآيات والسور والأحكام تلازماً مع قلة الوقت المخصص لها، مما يضع عبئاً ثقيلاً على المعلم الذي يسابق الزمن من أجل إنهاء المقرر الدراسي دون كبير النفقات لقضية توزيع السور، أو إعادة ترتيبها بشكل يسهل تعلم تلاوتها.

#### المجال الثاني: كفايات تدريس التفسير

يتبين من الجدول رقم (٥) أن تقدير درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس التفسير كانت عالية؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٥٧ - ٤,٤٣) كما جاء تقدير المجال ككل عالياً؛ إذ حصل على متوسط حسابي بلغ (٣,٩٩).

وقد جاءت الفقرات (٢١، ٢٤، ١٦، ١٥، ٢٣) والمتعلقة بمناقشة معاني المفردات الواردة في الآيات القرآنية، وبيان القيم والاتجاهات التي ترشد إليها الآيات الكريمة، وتفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً يناسب مستوى الطلبة، وتفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً واضحاً، واستخلاص الأحكام الشرعية من الآيات الكريمة، في الرتب الثلاث الأولى مما يشير إلى أن درجة اكتسابها كانت أعلى من بقية الفقرات، وقد يرجع ذلك لكونها من الأساسيات التي ينبغي على الطالب اكتسابها؛ ليتمكن من تدريس التفسير بفاعلية وكفاءة.

وقد جاءت الفقرتان (٢٧، ٢٠) في الربتين الأخيرتين على التوالي، وهما تتعلقان بتوضيح أنواع الإعجاز البياني والغبيبي والتشريعي في القرآن الكريم، وباستخدام كتب التفسير المختلفة، مما يشير إلى أنهما تحتاجان إلى عناية خاصة من المدرسين؛ وذلك لأهميتهما التعليمية، ولارتباطهما المباشر بتعميق صلة الطالب بكتاب الله عز وجل.

## الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لتقديرات الطلبة على فقرات  
المجال الثاني مرتبة تنازلياً  
(كفايات تدريس التفسير)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢١	مناقشة معاني المفردات الواردة في الآيات القرآنية.	١	٤,٤٣	٠,٩١
٢٤	بيان القيم والاتجاهات التي ترشد إليها الآيات الكريمة.	٢	٤,٢٠	٠,٩٣
١٦	تفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً يناسب مستوى الطلبة.	٣	٤,١٥	٠,٨٩
١٥	تفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً واضحاً.	٣	٤,١٥	٠,٩٨
٢٣	استخلاص الأحكام الشرعية من الآيات الكريمة.	٣	٤,١٥	٠,٩٥
٢٢	ربط موضوع درس القرآن الكريم بواقع الحياة.	٦	٤,١٤	١,١١
١٧	بيان أسباب نزول الآيات القرآنية.	٦	٤,١٤	١,٠٠
٣٠	إشراك الطلبة في استنباط الأحكام والآداب من الآيات القرآنية.	٨	٤,٠٨	٠,٩٧
٢٥	بيان دور القرآن الكريم في حفظ هوية الأمة وتماسكها.	٩	٤,٠٦	١,٠٢
٢٨	ربط موضوع درس القرآن الكريم مع موضوعات التربية الإسلامية الأخرى.	٩	٤,٠٦	٠,٩٢
٢٩	إبراز المواقف التربوية المختلفة من خلال النصوص القرآنية.	١١	٣,٩١	٠,٩١
١٩	توضيح المعنى التفصيلي للآيات.	١٢	٣,٨٦	١,١٢
٢٦	توضيح دور القرآن الكريم في تفسير الظواهر العلمية.	١٣	٣,٧٧	١,٠٥
٢٧	توضيح أنواع الإعجاز البياني والغيبي والتشريحي في القرآن الكريم.	١٤	٣,٦٦	١,١٤
٢٠	استخدام كتب التفسير المختلفة.	١٥	٣,٥٧	١,١٩
	المجال ككل		٣,٩٩	٠,٧٤

## المجال الثالث: كفايات تدريس الحديث النبوي الشريف.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الحديث النبوي الشريف جاءت بدرجة عالية ما عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة، وهي الفقرة (٣٣) والمتعلقة باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف، في حين لم تسجل أية فقرة بدرجة عالية جداً، أو متدنية، أو متدنية جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٤٠ - ٤,٤٤)، وجاء تقدير المجال ككل عالياً وامتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، مما جعل نتائج هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة كل من يوسف (١٩٨٨)، وأبانمي (١٩٩٥)، والغامدي (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧)، والحوالدة (٢٠٠٣).

وحلت الفقرات (٣١، ٣٢، ٤١) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة معبرة، وبتفسير معاني الحديث النبوي الشريف تفسيراً صحيحاً، وترغيب الطلبة في حفظ الحديث النبوي الشريف، وهذه نتيجة متوقعة؛ لأن الكفايات التعليمية السابقة تمثل ركناً أساسياً في مهارات تدريس الحديث النبوي الشريف، ومن ثم فهي تلاقي اهتماماً من المتعلمين والمعلمين على حد سواء.

وجاءت الفقرتان (٣٤، ٣٣) اللتان تتعلقان باستخدام كتب الحديث النبوي الشريف بوجه عام، واستخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث بوجه خاص في الرتبتين الأخيرتين؛ وقد يعزى هذا لعدم اهتمام مساقات تدريس التربية الإسلامية بهاتين الكفتين اهتماماً كافياً.



## الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات  
المجال الثالث مرتبة تنازلياً  
(كفايات تدريس الحديث النبوي الشريف)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة	الفقرة	الرقم
٠,٨٦	٤,٤٤	١	قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة معبرة.	٣١
٠,٩٤	٤,٣٠	٢	تفسير معاني الحديث الشريف تفسيراً صحيحاً.	٣٢
٠,٩٣	٤,٣٠	٢	ترغيب الطلاب في حفظ الحديث الشريف.	٤١
١,٠٤	٤,٢٩	٤	تدوين معنى الكلمات الصعبة على السبورة.	٤٠
٠,٩٢	٤,٢٣	٥	بيان القيم والاتجاهات التي يرشد إليها الحديث.	٤٢
١,٠٦	٤,٢٣	٥	ربط الحديث بموضوع الدرس بواقع الحياة.	٣٩
١,٠٢	٤,٢١	٧	بيان مكانة الحديث الشريف من التشريع.	٤٦
١,٠٠	٤,١٩	٨	التعريف براوي الحديث الشريف تعريفاً سليماً.	٤٥
٠,٩٣	٤,١٥	٩	استخلاص العبر والدروس من الأحاديث الشريفة.	٣٥
١,٠٣	٤,٠٧	١٠	مناقشة مفردات الحديث مع الطلبة حسب مستواهم.	٣٧
١,١٠	٤,٠٣	١١	تحليل الأحاديث الشريفة تحليلاً سليماً.	٤٤
١,٠٧	٣,٩٤	١٢	توزيع الأحاديث النبوية الشريفة بشكل يسهل عملية الحفظ.	٤٣
١,١١	٣,٨٤	١٣	التأكد من صحة الحديث الذي يدرس للطلبة.	٣٦
١,٢٢	٣,٦٥	١٤	التمييز بين أقسام الحديث الصحيح، والحسن، والضعيف.	٣٨
١,١٨	٣,٥٤	١٥	استخدام كتب الحديث النبوي الشريف.	٣٤
١,١٦	٣,٤٠	١٦	استخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف.	٣٣
٠,٧٦	٤,٠٥		المجال ككل	

## المجال الرابع: كفايات تدريس العقيدة الإسلامية.

يوضح الجدول رقم (٧) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس العقيدة كانت عالية بوجه عام؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٨٩ - ٤,٤٧)، كما جاء تقدير المجال ككل بدرجة عالية كذلك؛ إذ بلغ متوسطه الحسابي (٤,١٢)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية العقيدة الإسلامية باعتبارها المكون الأساس لشخصية المتعلم والركن الرئيس التي تبنى عليه منظومة المعرفة والقيم في الإسلام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (١٩٩٥).

ويلاحظ من الجدول السابق حلول الفقرات (٤٨، ٤٧، ٥٤) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق باستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى وطاعته، وبغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة، والاستدلال على وحدانية الله وصفاته من خلال الظواهر الكونية الحسية، وهي كفايات أساسية وبالغة الأهمية في تدريس العقيدة الإسلامية. في حين جاءت الفقرتان (٥٨، ٥٩) في الرتبتين الأخيرتين على التوالي، وهما تتعلقان ببيان موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة، وباستخدام الوسائل التعليمية التي تظهر للطلبة قدرة الله تعالى، مما يتحتم العناية بهما بدرجة أكبر.

## الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لتقديرات الطلبة على فقرات  
المجال الرابع مرتبة تنازلياً  
(كفايات تدريس العقيدة الإسلامية)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٨	استشعار عظمة الله سبحانه وتعالى وطاعته.	١	٤,٤٧	٠,٨١
٤٧	غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة.	٢	٤,٤٦	٠,٨٦
٥٤	الاستدلال على وحدانية الله وصفاته من خلال الظواهر الكونية الحسية.	٣	٤,٢٤	٠,٩١
٤٩	تعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج تعريفاً صحيحاً.	٤	٤,٢١	٠,٩٢
٥١	توجيه الطلبة إلى التعرف على القدرة الربانية من خلال الظواهر الكونية.	٤	٤,٢١	٠,٩٤
٥٦	بيان دور العقيدة الإسلامية في تكوين الشخصية الإسلامية.	٦	٤,١٤	٠,٩٣
٥٧	تبصير الطلبة بمخاطر الأفكار الفاسدة، كالشرك، والإلحاد، والبدع، والخرافات.	٧	٤,١٢	١,٠٠
٦٢	إدراك العلاقة بين العلم والإيمان وأثرهما في تقدم المجتمعات وتطورها.	٧	٤,١٢	٠,٩٥
٥٣	التقديم لموضوع الدرس بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به.	٧	٤,١٢	٠,٩٣
٥٠	استخدام الأمثلة العقلية في عرض موضوعات العقيدة.	١٠	٤,٠٨	٠,٩٨
٥٢	اعتماد الأمثلة التي تناسب مستوى الطلبة العقلي.	١١	٤,٠٦	٠,٩٤
٦١	تبصير الطلبة باستقلالية الأمة الإسلامية في ذاتها، وتميزها في هويتها، وعدم تبعيتها لأي من الأمم والعقائد الأخرى.	١٢	٤,٠٤	١,٠٧
٦٠	توضيح آثار العقيدة في تربية الطلبة.	١٣	٤,٠٢	١,٠٣
٥٥	تصوير المفاهيم العقيدية بأسلوب حسي.	١٤	٣,٩٣	٠,٩٦
٥٩	بيان موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة.	١٥	٣,٩٠	١,٠٦
٥٨	استخدام الوسائل التعليمية التي تظهر للطلبة قدرة الله تعالى.	١٦	٣,٨٩	١,٠٤
	المجال ككل		٤,١٢	٠,٦٨

## المجال الخامس: كفايات تدريس الفقه الإسلامي

يبين من الجدول رقم (٨) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الفقه الإسلامي كانت عالية؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٩٦-٤,٣٣)، كما بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات على المجال ككل (٤,١٣)، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة موضوعات الفقه الإسلامي لكونها من الموضوعات التطبيقية الممارسة، وإلى مكانة الفقه الإسلامي؛ إذ لا تستقيم الحياة إلا به. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبانمي (١٩٩٥).

## الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات

## المجال الخامس مرتبة تنازلياً

(كفايات تدريس الفقه الإسلامي)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧٤	إشعار الطلبة بمراقبة الله لهم عند تطبيق أحكامه.	١	٤,٣٣	٠,٩٣
٦٤	الإيمان بقدرة التشريع الإسلامي على معالجة قضايا العصر.	٢	٤,٢٩	٠,٩٢
٧٦	تزويد الطلبة بقدرة مناسب من الأحكام الشرعية.	٣	٤,٢٥	٠,٨٩
٦٩	تأدية العبادات الإسلامية على وجهها المشروع وفي أوقاتها المحددة.	٤	٤,٢٤	٠,٩٩
٧٥	استخدام أسلوب الترغيب والترهيب لحث الطلبة على أداء العبادات.	٥	٤,٢٢	٠,٩٦
٦٣	التعرف على مصادر التشريع الإسلامي وحجبتها.	٦	٤,١٨	٠,٩٣
٦٨	الاستدلال بالأدلة الشرعية على المسائل الفقهية المختلفة.	٧	٤,١٧	٠,٩٠
٦٥	استنباط الأحكام الفقهية من الأدلة الشرعية.	٨	٤,١٦	٠,٩٤
٧٣	معالجة المشكلات المعاصرة من خلال موضوعات الفقه الإسلامي.	٩	٤,٠٧	١,٠٤
٦٧	تجنب الخوض في الخلاف الفقهي.	١٠	٤,٠٠	١,٠٤
٧٠	المقارنة بين الفقه الإسلامي والقوانين الوضعية.	١١	٣,٩٩	١,٠٠
٦٦	الإمام بالأحكام الشرعية في المسائل المختلفة.	١٢	٣,٩٧	٠,٩٧
٧٢	تطبيق أحكام الإسلام العملية المقررة في المنهاج تطبيقاً سليماً.	١٣	٣,٩٦	١,٠٣
٧١	مناقشة القضايا الفقهية وما يثيره الطلبة من تساؤلات بتمكن ووضوح.	١٣	٣,٩٦	٠,٩٨
	المجال ككل		٤,١٣	٠,٧٠

وقد جاءت الفقرات (٧٤، ٦٤، ٧٦) في الرتب الثلاث الأولى وهي تهتم بإشعار الطلبة بمراقبة الله لهم عند تطبيق أحكامه، والإيمان بقدرته التشريعية الإسلامي على معالجة قضايا العصر، وتزويد الطلبة بقدر مناسب من الأحكام الشرعية، في حين حلت الفقرات (٦٦، ٧٢، ٧١) في الرتب الثلاث الأخيرة، وهي تتعلق بالإلمام بالأحكام الشرعية في المسائل المختلفة، وتطبيق أحكام الإسلام العملية المقررة في المنهاج تطبيقاً سليماً، ومناقشة القضايا الفقهية وما يثيره الطلبة من تساؤلات يتمكن ووضوح.

وتشير هذه النتائج إلى ضرورة العناية بتزويد المتعلمين بالأحكام الشرعية المختلفة وبخاصة تلك التي ترتبط بالحياة المعاصرة ومستجداتها ومشكلاتها وقضاياها؛ وبما يتلاءم مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم، وتوظيف المنحى العملي في تدريس موضوعات الفقه الإسلامي في مجالي العبادات والمعاملات.

#### المجال السادس: كفايات تدريس السيرة النبوية

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس السيرة النبوية كانت عالية؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٤ - ٤٥، ٤٠)، كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على هذا المجال ككل (٤، ٢٣).

وقد جاء مجال كفايات تدريس السيرة النبوية في الرتبة الأولى متقدماً على بقية المجالات، وقد يرجع هذا إلى ما تتميز به موضوعات السيرة النبوية من ارتباط وجداني برسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إذ تتحدث عن حياته وشخصيته والأحداث التي مرت به، كما أن دروس السيرة تتميز بعنصر التشويق؛ إذ تسرد أحداثها بطريقة قصصية مشوقة، وهذا ما عكسته الفقرات (٧٧، ٨٣، ٨١) التي جاءت في الرتب الثلاث الأولى، وتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الغافري (١٩٩٥) والكيلاني (١٩٩٧)، وإرشيد (٢٠٠١) والخوالدة (٢٠٠٣).

أما فيما يتعلق بنتائج الفقرات (٨٠، ٨٤، ٧٩) التي جاءت في الرتب الثلاث الأخيرة، والمهتمة بربط أحداث السيرة النبوية والأحكام المترتبة عليها بالواقع المعاصر، وتحليل أحداث السيرة النبوية الواردة في المنهاج تحليلاً سليماً، والرجوع إلى مصادر السيرة النبوية في الكتب المختلفة، فقد يعود سبب ظهورها إلى الممارسات العملية السائدة عند تناول موضوعات السيرة؛ إذ تعتمد المنهج السردي القصصي، وقلما تعرج على المنهج التحليلي الذي يحلل الحدث ويربطه بالواقع المعاصر.

## الجدول رقم (٩)

المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال السادس مرتبة تنازلياً (كفايات تدريس السيرة النبوية)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧٧	تنمية صلة الطلاب بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والإلتداء به في أقواله وأفعاله.	١	٤,٤٥	٠,٩٠
٨٣	جعل سلوك الصحابة مثلاً أعلى للطلبة.	٢	٤,٣٢	٠,٨٥
٨١	استخدام عنصر التشويق في عرض دروس السيرة النبوية.	٣	٤,٢٩	٠,٨٤
٧٨	استخلاص الدروس والعبر من أحداث السيرة النبوية.	٤	٤,٢٨	٠,٩٥
٨٥	تمثيل القيم والاتجاهات التي تتضمنها مواقف النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الصحابة.	٤	٤,٢٨	٠,٨٦
٨٢	استثمار دروس السيرة في تنمية الجانب الإيماني.	٦	٤,٢٢	٠,٨٩
٨٠	ربط إحداه السيرة النبوية والأحكام المترتبة عليها بالوقائع المعاصر	٧	٤,١٦	٠,٩٤
٨٤	تحليل أحداث السيرة النبوية الواردة في المنهاج تحليلاً سليماً.	٨	٤,١٠	٠,٩٧
٧٩	الرجوع إلى مصادر السيرة النبوية في الكتب المختلفة.	٩	٤,٠٠	١,٠٢
	المجال ككل		٤,٢٣	٠,٦٩

## المجال السابع: كفايات تدريس الأخلاق والتهديب

يوضح الجدول رقم (١٠) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الأخلاق والتهديب كانت عالية؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٣,٨٣ - ٤,٣٣)، كما بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات على المجال ككل (٤,١٨). وقد احتل هذا المجال الرتبة الثانية في ترتيب مجالات الدراسة ككل، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أهمية الأخلاق والتهديب في مادة التربية الإسلامية، ولارتباطه المباشر بشخصية المتعلم وسلوكه، وبخاصة في ظل ما نلاحظه من اهتمام بالغ بضرورة ترسيخ منظومة الأخلاق والقيم الإسلامية عند الناشئة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (١٩٩٥).

وتوضح النتائج حلول الفقرات (٨٦، ٩٩، ٩٨) في الرتب الثلاث الأولى، وهي تهتم بمساعدة الطلبة على تمثل القيم والاتجاهات الإسلامية في سلوكهم، واحترام مشاعر الطلبة الآخرين وتعزيرها، والمساواة في الحقوق والواجبات بين الطلبة. ومن ناحية ثانية جاءت الفقرتان (٩٠، ٩٣) في الرتبتين الأخيرتين وهما تتعلقان بالمشاركة في حل المشكلات المدرسية، والمشاركة في الأعمال التطوعية، مما يوجه النظر إلى أهمية تعميق فهم السلوك الاجتماعي وتعزيره واعتباره كفاية أساسية من كفايات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية.

### الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على فقرات المجال السابع مرتبة تنازلياً  
(كفايات تدريس الأخلاق والتهديب)

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨٦	مساعدة الطلبة على تمثل القيم والاتجاهات الإسلامية في سلوكهم.	١	٤,٣٣	٠,٨٤
٩٩	احترام مشاعر الطلبة وتعزيرها.	٢	٤,٣١	٠,٩٦
٩٨	المساواة في الحقوق والواجبات بين الطلبة.	٣	٤,٣١	٠,٩٤
٩٦	مساعدة الفقراء والمحتاجين والعاجزين.	٤	٤,٣١	٠,٧
٨٧	تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية مثل احترام الآخرين.	٥	٤,٢٧	٠,٨٦
٩٥	مراعاة الأخلاق والعادات الصحية الإسلامية في الأكل والمشرب ...	٦	٤,٢٣	٠,٩٩
٩٤	اعتقاد ارتياد المساجد ومراعاة آدابها.	٧	٤,٢١	١,٠٣
٨٩	تنمية مبدأ الأخوة وتحمل المسؤولية لدى الطلبة.	٨	٤,٢١	٠,٩٥
٨٨	إقامة علاقات إنسانية مع الطلبة.	٩	٤,٢٠	١,٠١
٩١	استخدام المناسبات لتعميق الوعي بالأخلاق الإسلامية.	١٠	٤,١٢	١,٠٦
٩٢	إصلاح ذات البين بين الطلبة المتخاصمين.	١١	٤,٠٩	١,٠٧
٩٧	المشاركة في تشييع الجنائز ومراعاة آداب زيارة القبور.	١٢	٤,٠٤	١,٠٤
٩٠	المشاركة في حل المشكلات المدرسية.	١٣	٤,٠٠	١,٠٦
٩٣	المشاركة في الأعمال التطوعية (مثل قطف الزيتون ... إلخ).	١٤	٣,٨٣	١,١٧
	المجال ككل		٤,١٨	٠,٧٤

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام؟ ومناقشتها. للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، كما هو موضح في الجدول رقم (١١).

### الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة حسب متغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقدير العام	الجامعة	الجنس	
٦٥	٠.٩١	٣.٩٢			ذكر	كفايات التلاوة والتجويد
١٣٤	٠.٦٨	٤.٢٧			أنثى	
٤٧	٠.٩١	٤.٠٨		الأردنية		
٧٢	٠.٩٢	٣.٩٥		البرموك		
٨٠	٠.٤٣	٤.٣٨		مؤتة		
١٣٦	٠.٧٨	٤.١٦	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠.٨١	٤.١١	جيد			
٤	٠.٤٧	٤.٥٥	مهيون فائق			
٦٥	٠.٨٦	٣.٨٣			ذكر	
١٣٤	٠.٧١	٤.٠٦			أنثى	
٤٧	٠.٩٣	٣.٨٩		الأردنية		كفايات التفسير
٧٢	٠.٨١	٣.٨٨		البرموك		
٨٠	٠.٥٣	٤.١٤		مؤتة		
١٣٦	٠.٧٣	٤.٠٠	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠.٨١	٣.٩٢	جيد			
٤	٠.٦٣	٤.٤٤	مهيون فائق			
٦٥	٠.٨٤	٣.٨٧			ذكر	
١٣٤	٠.٧٢	٤.١٢			أنثى	
٧٤	٠.٩٣	٣.٩٤		الأردنية		
٧٢	٠.٨٣	٣.٩٣		البرموك		
٨٠	٠.٥٦	٤.٢٠		مؤتة		
١٣٦	٠.٧٤	٤.٠٧	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠.٨٥	٣.٩٧	جيد			
٤	٠.٤٠	٤.٣٨	مهيون فائق			
٦٥	٠.٧٤	٤.٠٥			ذكر	كفايات الخطبة
١٣٤	٠.٦٦	٤.١٦			أنثى	
٤٧	٠.٨٤	٤.١١		الأردنية		
٧٢	٠.٧٣	٣.٩٧		البرموك		
٨٠	٠.٥٠	٤.٢٦		مؤتة		
١٣٦	٠.٦٤	٤.١٤	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠.٨٠	٤.٠٧	جيد			
٤	٠.٢٧	٤.٣٨	مهيون فائق			



## تابع الجدول رقم (١١)

الحد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التقدير العام	الجامعة	الجنس	
٦٥	٠,٦٨	٤,١٣			نكر	كفايات الفقه الإسلامي
١٣٤	٠,٧١	٤,١٤			أنثى	
٤٧	٠,٨٥	٤,٠٧		الأرننية		
٧٢	٠,٨٠	٤,٠٠		البرموك		
٨٠	٠,٤٥	٤,٢٩		مؤته		
١٣٦	٠,٦٨	٤,١٦	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠,٧٦	٤,٠٤	جيد			
٤	٠,٥٣	٤,٢٥	مقبول فائق			
٦٥	٠,٦٨	٤,٢٢			نكر	كفايات السيرة النبوية
١٣٤	٠,٧٠	٤,٢٥			أنثى	
٤٧	٠,٩٥	٤,١٣		الأرننية		
٧٢	٠,٧٢	٤,١٤		البرموك		
٨٠	٠,٤١	٤,٤٠		مؤته		
١٣٦	٠,٦٥	٤,٢٥	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠,٧٧	٤,٢١	جيد			
٤	٠,٨٨	٤,٤٢	مقبول فائق			
٦٥	٠,٧٠	٤,١٢			نكر	كفايات الأخلاق والتدريب
١٣٤	٠,٧٧	٤,٢٢			أنثى	
٤٧	٠,٨٩	٤,١٦		الأرننية		
٧٢	٠,٨٤	٤,٠٠		البرموك		
٨٠	٠,٤٧	٤,٣٦		مؤته		
١٣٦	٠,٧٤	٤,١٩	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠,٧٧	٤,١٦	جيد			
٤	٠,٤٨	٤,٢٩	مقبول فائق			
٦٥	٠,٦٥	٤,٠٠			نكر	المجالات مجتمعة
١٣٥	٠,٦٣	٤,١٧			أنثى	
٤٧	٠,٨٢	٤,٠٥		الأرننية		
٧٢	٠,٦٨	٣,٩٧		البرموك		
٨١	٠,٤٢	٤,٢٨		مؤته		
١٣٧	٠,٦٠	٤,١٣	جيد جداً فما فوق			
٥٩	٠,٧٤	٤,٠٦	جيد			
٤	٠,٤٦	٤,٣٧	مقبول فائق			

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة، ولبيان أثر كل من الجنس، والجامعة، والتقدير العام، تم استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA). والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

### الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد لاختبار دلالة الفروق بين استجابات الطلبة حسب متغيرات الجنس، والجامعة، والتقدير العام على كل مجال من مجالات الدراسة

مصدر التباين	الصغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط	قيمة ف	احتمالية الخطأ	الدلالة الصالحة
الجنس	كفايات الخلافة والتجويد	٢,٥٩٤	١	٢,٥٩٤	٤,٥٨٢	٠,٠٣٤	*٠,٠٢٣
	كفايات التفسير	١,٠٩٠	١	١,٠٩٠	١,٩٧٩	٠,١٦٦	*٠,٠١٠
	كفايات الحديث الشريف	١,٤٩٢	١	١,٤٩٢	٢,٤٧١	٠,١١٨	*٠,٠١٣
	كفايات الطهارة	١,٠٠٧	١	١,٠٠٧	١,٩٥٠	٠,١٦٩	*٠,٠٠١
	كفايات الفقه الإسلامي	٠,٣٨	١	٠,٣٨	٠,٨٠١	٠,٣٧٢	*٠,٠٠٤
الجامعة	كفايات السيرة النبوية	٠,١٠	١	٠,١٠	٠,٢٠٦	٠,٦٥١	*٠,٠٠١
	كفايات الأخلاق والتهذيب	٠,٠١	١	٠,٠١	٠,١٥	٠,٩٠٦	*٠,٠٠٠
	كفايات الخلافة والتجويد	٥,٦٤٦	٢	٢,٨٢٠	٤,٩٨٦	٠,٠٠٨	*٠,٠٠٤٩
	كفايات التفسير	٢,٢٤٦	٢	١,١٢٣	٢,٠٣٥	٠,١٣٣	*٠,٠٠٢٦
	كفايات الحديث الشريف	٢,٦٩٦	٢	١,٣٤٨	٢,٣٥٥	٠,٠٩٨	*٠,٠٠٢٤
التقدير العام	كفايات الطهارة	٣,٣٣٩	٢	١,٦٦٠	٣,٦٢٦	٠,٠٢٨	*٠,٠٠٣٦
	كفايات الفقه الإسلامي	٤,٦٠٦	٢	٢,٣٠٣	٤,٨٣٢	٠,٠٠٩	*٠,٠٠٤٨
	كفايات السيرة النبوية	٤,٤٤٢	٢	٢,٢٢١	٣,٦٦٩	٠,٠٢٧	*٠,٠٠٣٧
	كفايات الأخلاق والتهذيب	٥,٠٨٠	٢	٢,٥٤٠	٤,٧١٧	٠,٠١٠	*٠,٠٠٤٧
	كفايات الخلافة والتجويد	١,٢٢٤	٢	٠,٦١٢	١,٠٨٦	٠,٣٤٦	*٠,٠١٦
الخطأ	كفايات التفسير	١,٣٠٢	٢	٠,٦٥١	١,١٨٣	٠,٣٠٩	*٠,٠١٢
	كفايات الحديث الشريف	١,١١٥	٢	٠,٥٥٨	٤٧٦	٠,٣٧٩	*٠,٠١٠
	كفايات الطهارة	١,٩٣٧	٢	٠,٩٦٩	١,٠١٨	٠,٣٦٣	*٠,٠١٠
	كفايات الفقه الإسلامي	١,٤٥٦	٢	٠,٧٢٨	١,٥٢٣	٠,٢٢٦	*٠,٠١٦
	كفايات السيرة النبوية	٠,٤٢٠	٢	٠,٢١٠	٠,٤٤٨	٠,٦٤٠	*٠,٠٠٠٥
الجنس	كفايات الأخلاق والتهذيب	١,٥٩٢	٢	٠,٧٩٦	١,٥٥٠	٠,٥٧٨	*٠,٠٠٦
	كفايات الخلافة والتجويد	١٠٩,٢٧٢	١٩٣	٥٦٦			
	كفايات التفسير	١٠٦,٦٦٥	١٩٣	٥٥٦			
	كفايات الحديث الشريف	١١٠,٢٧٦	١٩٣	٥٧١			
	كفايات الطهارة	٨٨,٨٦٠	١٩٣	٤٦٠			
	كفايات الفقه الإسلامي	٩١,٩٧٦	١٩٣	٤٧٧			
	كفايات السيرة النبوية	٩٠,٥٣٦	١٩٣	٤٦٩			
	كفايات الأخلاق والتهذيب	١٠٣,٩١٨	١٩٣	٥٣٨			
	كفايات الخلافة والتجويد	١٢٠,٦٨٨	١٩٨				
	كفايات التفسير	١١١,٨٧٥	١٩٨				
كفايات الحديث الشريف	١١٦,٤٧٥	١٩٨					
كفايات الطهارة	٩٣,٠٩٠	١٩٨					
كفايات الفقه الإسلامي	٩٧,٢٣٢	١٩٨					
كفايات السيرة النبوية	٩٤,٢٠٨	١٩٨					
كفايات الأخلاق والتهذيب	١٠٩,٤٦٥	١٩٨					

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ).

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) تعزى لأثر متغير الجنس ولصالح الإناث؛ إذ تفوقن وبدلالة إحصائية على الذكور في المجالات كافة، وقد يعود سبب ذلك لاهتمام الإناث بدرجة أكبر من الذكور بالدراسة والتحصيل بوجه عام، وإلى أنهن أشد جدية والتزاماً بالتوجيهات والتعليمات منهم كذلك، كما قد يكون للعاطفة الدينية ولطبيعة التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمعات الإسلامية إسهام لا يمكن تجاهله في إثارة دافعية الإناث نحو الجد والدراسة والتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الغامدي (١٩٩٠)، والغافري (١٩٩٥).

وفيما يتعلق بأثر متغير الجامعة، يبين الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) تعزى لهذا المتغير. وللكشف عن مصدر الفروق، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٣).

### الجدول رقم (١٣)

#### نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية حسب متغير الجامعة

المجالات	الجامعة	اليرموك	الأردنية	مؤتة
كفايات التلاوة والتجويد	اليرموك			*
	الأردنية	٠,١٤		
	مؤتة	* ٠,٤٣	٠,٣٠	
كفايات العقيدة	اليرموك			*
	الأردنية	٠,١٤		
	مؤتة	* ٠,٢٩	٠,١٥	
كفايات الفقه الإسلامي	اليرموك			*
	الأردنية	٠,٧٠		
	مؤتة	* ٠,٢٩	٠,١٥	
كفايات السيرة النبوية	اليرموك			٠,٠١
	مؤتة	٠,٢٦	٠,٢٦	
كفايات الأخلاق والتهذيب	اليرموك			
	الأردنية	٠,١٦		
	مؤتة			
المجالات مجتمعه	اليرموك			
	الأردنية	٠,٨٠		
	مؤتة	* ٠,٣١	٠,٢٣	

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ).

أشارت نتائج المقارنات البعدية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الثلاث (الأردنية، واليرموك، ومؤتة) على مجالات الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس التلاوة والتجويد، والعقيدة، والفقه، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهذيب، وعلى المجالات مجتمعة، وكان الفرق لصالح جامعة مؤتة، ويمكن أن يعزى ذلك لتمييز برنامج الدبلوم في جامعة مؤتة بساعات ومساقات عملية (التربية العملية) مما يساعد الطلبة على تطبيق ما تعلموه في المساقات النظرية.

أما فيما يتعلق بأثر متغير التقدير العام، فيتضح من الجدول رقم (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) تعزى للتقدير العام، في حين أشارت نتائج اختبار توكي إلى عدم وجود فروقات بين المجموعات، وهذه نتيجة طبيعية لوجود علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي ودرجة الاكتساب، فالارتفاع في معدل التحصيل الأكاديمي يسهم في رفع درجة اكتساب الكفايات التعليمية.

### أهم النتائج والتوصيات

تتمثل أهم نتائج الدراسة في القضايا الآتية:

- جاءت درجة اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية عالية؛ وذلك في كل مجال من مجالات الدراسة السبعة، وفي المجالات مجتمعة؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة ما بين (٤,٩٩ - ٤,٢٣)، وللمجالات مجتمعة (٤,١١).
- حصول المجال المتعلق بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس السيرة النبوية على الرتبة الأولى، في حين جاء ترتيب المجالات الأخرى تنازلياً كما يأتي: الأخلاق والتهذيب، التلاوة والتجويد، والفقه الإسلامي، والعقيدة، والحديث الشريف، ثم التفسير الذي جاء في الرتبة الأخيرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة اكتساب الكفايات التعليمية بين الذكور والإناث؛ إذ تفوقت الإناث في المجالات كافة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0,05$ ) في درجة اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية تعزى للجامعة ولصالح جامعة مؤتة، وللتقدير العام.

### وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي؛

- ١- الاهتمام بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس التفسير، والحديث النبوي الشريف، وتعميق اكتساب كفايات تدريسهما، فعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي لكليهما جاء بدرجة عالية (٣,٩٩) و (٤,٠٥) على التوالي، نجد أن موضوعهما (التفسير، والحديث)

من الأهمية بمكان مما يتحتم مزيداً من الاهتمام بالكفايات التعليمية الخاصة بهما.

٢- ضرورة أن يتضمن برنامج دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية مساقات عملية توفر للمتعلمين خبرة التدريب الفعلي والتطبيقي؛ وذلك لأن التركيز على الجانب النظري وحده غير كاف لاكتساب الطلبة للكفايات التعليمية بصورة عميقة.

٣- تعزيز مفهوم الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وأهمية اكتسابها وممارستها لتحسين أدائهم التدريسي، وتأتي هذه التوصية من النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

### المراجع

أبانمي، محمد عبد العزيز. (١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

إرشيد، إبراهيم إرشيد يعقوب. (٢٠٠١). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

بطرس، آمال نوري. (١٩٩٤). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٠). التربية الإسلامية في الأردن: دراسة تحليلية بليوغرافية. عمان، الأردن: دار المنار للنشر والتوزيع، والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

الخليلي، محمود سليمان. (١٩٩٩). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الخوالدة، ناصر أحمد. (٢٠٠٣). درجة ممارسة الطالب / المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٨ (١)، ٩١-١١٧.

الشياني، عمر محمد. (١٩٩٢). دراسات في التربية الإسلامية والرعاية الاجتماعية، طرابلس، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.

صلاح، سمير يونس. (١٩٩٧). تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

الغافري، هاشل بن سعيد. (١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، مسقط، سلطنة عمان.

الغامدي، أحمد محمد. (١٩٩٠). تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الكساسبة، محمد يوسف سالم. (٢٠٠٣). تقييم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء أنموذج تدريبي لتطويره. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الكيلاي، أحمد محمد محي الدين. (١٩٩٧). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

يوسف، محمد يوسف. (١٩٨٨). تقييم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات الأساسية لتدريس هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، طنطا، جمهورية مصر العربية.